

أ.د. علي الشبل | كلمة بعنوان "من علامات النفاق"

علي عبدالعزيز الشبل

السلام عليكم. مما عذب الله به من قبلنا انهم علموا ولم يعملوا بعلمه. وهذا الداء الينا كما جاء في الحديث دب اليكم داء النوم قبلكم. فمن ذلك الكذب حرمه الله جل وعلا وحرمه رسوله صلى الله عليه وسلم. وامر الله عز وجل بالصدق - 00:00:00 جعله من دينه. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. ومع ذلك يتجرأ من يتجرأ ليصيب به دعاة من الدنيا. اما مكسبا ماديا او منحة من الناس او اتقاء لدمته. وفي هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم بهذه المصيبة التي بدت - 00:00:30 اعلامها في هذه الازمان قال صلى الله عليه وسلم بادروا بادروا بالاعمال فتن كقطع الليل المضج. يمسى فيها الرجل مؤمنا يصبح كافرا. ويصبح مؤمنا ويمسى كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا. ما بين ليلة وصباح - 00:01:00 وما بين ضحوة ومساءها باع دينه بعرض من الدنيا. سهل عليه دينه وايمانه وعقيدة ساوم عليها وباعها. الكذب من مطايا ذلك ومن وسائله. ومع الكذب ان يحلف بالله الايمان الفاجرة - 00:01:30 في حقوق في اعابير ومعاذير والله العظيم اقسم بايات الله يعظم المؤمن الخائف من ربه يرتعد منها على امر جاء بهم ولعاعة من الدنيا استرخص دينه وباعه ومن الذين لا ينظر الله اليهم يوم القيامة ولا يكلمهم ولا يذكهم - 00:01:50 ولهم عذاب اليم. اربعة انواع من الوعيد. واحد منها كافر باعتبار هذا الذنب كبيرا من الكبائر الذي يمن على غيره بما افاء الله عليه. اذا اكرم من بكرامته. اذا خدم من بخدمته - 00:02:20 لانه يرتجي ما عند الناس لم يرتجي ما عند الله. المنان والمشكل ازاره خيلاء ترخي ثوبك وسرواله وبنطاله وقميصه وبشنته كبرا واخويا. لا ينظر الله اليهم ولا يذكهم ولا يكلمهم ولهم عذاب اليم. ورجل جعل الله بضاعته. فلا يبيع الا بيمينه ولا يشتريه الا - 00:02:40 يسوق بضاعته بالايمان. والله اني اخذتها فبكذا. والله ما تصير علي الا بكذا ومنه كذلك من جعل يمين الله عز وجل منققة لسلعته بعد العصر. لان الناس يعشون يمشون واذا لم يبع بعد العصر فالكذب والحلف على الكذب مطية في هذا الزمان وهي - 00:03:10 من علامات النفاق النفاق العملي الذي ابتغى صاحبه رضا الناس ولم يبتغ رضا رب الناس سبحانه وتعالى في الصحيحين عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اربع من كن فيه كان منادي - 00:03:40 ما هن اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن اخلف واذا خاصم فجر. لا تكاد تجتمع هذه الاربعة كما قال ابن رجب وغيره الا في الذي هو حرص النفاق الى قلبه. فظهر اثارها الاربعة مجتمعة على افعاله وجوابه - 00:04:00 وكان الكمل من المؤمنين يخشون على انفسهم نحن امننا واصابنا الامن التام حتى استبعد الانسان ان يكون في معركة تبوك في مرجع النبي صلى الله عليه وسلم منها لما كان في عقبته - 00:04:30 مع غروب الشمس في سفرتها اقبل رجال ملثمون على رواحلهم. وارادوا ان يزحموا القصر ناقة النبي عليه الصلاة والسلام فيردى من على العقبة فيهلك حذيفة ردهم وضرب وجوه الرواحل بيده. فقال صلى الله عليه وسلم - 00:05:00 عرفت القول؟ قال ملثمون والغبار حال بيني وبينهم مع سفرة العشية قال انهم فلان وفلان يذكهم باسمائهم واسماء ابائهم حتى عد سبعة عشر. وقال علي الخبر وسمي معاذ رضي الله عنه بصاحب السر. سر من؟ رسول الله. سر النبي عليه الصلاة والسلام. انا - 00:05:30 اتيت بها لابين لكم حرصا خما على دينهم وخوفهم والنفاق الاعتقاد مو بالعمل. لما طعن ابو لؤلؤة قبحه الله امير المؤمنين عمر ابن

الخطاب رضي الله عنه حمل الى بيته - 00:06:00

ثلاثا جاءه الطبيب فسقاه لبنا فخرج اللبن من جوفه فقال اوصي انت مودع. ارسل الى حذيفة فجاءه بحذيفة. فقالوا هذا حذيفة قال ارفعوني فاقبل حذيفة فزعا فقال يا حذيفة ان ممن سماني لك رسول الله؟ عند المنافقين - 00:06:20

عمر في هذه الحالة وفي هذه الميتة يخشع نفسه فسكت حذيفة قال الله حذيفة امر بان يكتنم الخروف. قال لا يا امير المؤمنين. ولا اخبر بذلك احد. لان في الحديث من سألكم بالله - 00:06:50

فاعطوه ومن استعاذكم بالله فاعيدوه ومن حلف له بالله فليرضى ومن لم يرضى فليس من الله يخاف على نفسه النفاق الاعتقاد ونحن نأمل يا اخوان والكذب والفجور والخصومة شوفوا العهد بين قوسين النذالة بانواعها. في اسرار في وظائف بدراهم. في امثالهم - 00:07:20

باخلاف الوعود سجية كثير من الناس الا من رحم ربه. وهذا من النفاق العمل الموصل لاتفاق الاعتقاد. هذا الفعل يجعل المؤمن على حذر وينتبه هذا عمر يخاف على نفسه نفاق الاعتقادي قبل الموت. واطمئن ونحن نستمرئ ذلك في انفسنا - 00:07:50
وانما يؤتى الخبر من مكمنه ومأمنه. منه يؤتى الخبر ومن خاف شيئا حذره ولا بد اين انت يا عبد الله من صلاة الفجر مع الجماعة وصلاة العشاء واكثروا الصلاة على المنافقين صلاة العشاء والفجر. لانها في عهد النبي ما كان به اضاءات ولا انوار. واذا فقدوا -

00:08:20

لان القوم يعملون لاجل الناس طلبا لمدحتهم وثنائهم او اتقاء مذمتهم وانتقادهم اقسم بايات الله واسألك بوجه الله على شيء تام. على عزيمة. على سالفه لو لم يكن في قلبه تعظيم الله بتعظيم وجهه. لم يقنعوا بالحلف بالله فذهبوا يحرمون - 00:08:50
ولم يقنعوا بالحرام فذهبوا المطلقون. علي الطلاق الا يرد المهاد الثاني علي الطلاق الثلاثة محرمات لما لله ولم يقنع من هذه الذلة. لم يعظم الله وعظم الحرام وعظم الخلق. لو جت الخامسة الان - 00:09:20

فلانة علي مثل امي مثل اختي الا اقوم بواجبك وحقك. حتى الطلاق ما سد عيوني الى الظهار لان الشر يتتابع والمعصية تجر اختها تجر اختها والبدعة تأتي ما هو اشد - 00:09:40

الانتباه يراكم الله والحذر وانتبهوا الى اللسان وحصائده ومهايطات الناس لاجل ان يتقي فلان او طلب يبحث عنه. المؤمن يتقي ربه. ويخشى ربه ولا يخشى الناس. من خشيته جل وعلا فهذا علامة الايمان وهو سبب نجائه وبراءته من النفاق ومن اسبابه. وفق الله

الجميع للعلم النافع - 00:10:00

العمل الصالح واعاذنا واياكم من اسباب سخطه وموجزات عقوبته وسلك بنا وبكم مسالك اهل ولايته انه صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:10:30